

من نفسى فاذا تخليت من الخدمة فابكلم ارجع فان السلطان لا يرتقى الى وانتم
 تتقون الى ما بقيت لكم فقالوا نستفرح بومنا هذا فينتضح الخلق ويلبس
 ثياب الحرير ونفعل ونفعل فاجابه اخوانه ومنعوا ما منع وتقدم الى حاجته
 في حفظ الباب الا من عبد الملك بن بجران كانه فوقع في اذن الحاجب عبد
 الملك وبلغ عبد الملك بن صالح مقام جعفر في منزله فركب فوجد الحاجب عبد
 الملك قد حضر فقال يؤذنه وهو يظن بن بجران فدخل عبد الملك في سواده
 ورضا فتيته فلما راه جعفر اسود وجهه وكان عبد الملك لا يشرب النبيذ وهو
 كان سبب موجه الرشيد عليه فوقف عبد الملك ودعا غلامه فناوله قنصوة
 وسواده وقال افعلوا بنا ما فعلتم بانفسكم ففعل ودعا برطل فشرب وقال جعلني
 اسم فداك والله ما شربته قبل اليوم فان رايت ان تأسر بالتخفيف فدعا
 برطليم فوضعت بين يديه وجعل كلما فعل من ذلك شيئا سوى عن جعفر فلما
 اراد الاضراف قال له جعفر سل حاجتك فيما تحيط به مفدري مكافئة لما
 صنعت قال ان في قلبا فير المؤمنات هنة فقتله الرضا عن رضامر قال قد رضى
 عندك قال وعلى اربعة الف درهم ديني تقيها عنى قال والله انها عندي لحاضر
 ولكنى تقضى من مال امير المؤمنين فانه ابنك واحب اليك قال وابراهيم سرور
 ابني احب ان اشهد ظهري ان يظن من اولاد الخلافة قال فقد زوجه امير المؤمنين
 ابنته العالية قال واحب ان يحقق اللوا على راسه قال قد ولاه امير المؤمنين بلاد
 مصر وانصرف عبد الملك ونحن نتعجب من اقدام جعفر على قضاء حوائجهم من
 مزا مستندان وقلنا لعلمه بيجاب الى ما سأل فكيف بال تزويج فلما كان من الغد
 وقفنا بباب الرشيد ودخل جعفر فلم يلبث اذ دعا بابي يوسف القاضي ومحمد بن
 الحسن وابراهيم بن عبد الملك فخرج ابراهيم وقد خلع عليه وعقد له وزوج وحملت
 النذر الى منزل عبد الملك وخرج جعفر فاشترى البنا با بتاعه ثم قال لنا تغلغت